



تأثير برنامج تعليمي مدعم بالألعاب المائية على بعض المهارات الأساسية في السباحة لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية

أ.د/ نادية محمد ظاهر شوشة¹

أ.د/ ماجد محمد السعيد العزازي²

أية محمود متولي بنداري³

¹ أستاذة السباحة بقسم الرياضات المائية والمنازلات بكلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق

² أستاذ طرق التدريس والتربية العملية، عميد كلية التربية الرياضية، جامعة قناة السويس

³ معلمة سباحة بمدرسة هورايرون الخاصة بإدارة بلبيس التعليمية

ملخص البحث:

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على تأثير برنامج تعليمي مدعم بالألعاب المائية على بعض المهارات الأساسية في السباحة لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية"، وأستخدم المنهج التجريبي باستخدام القياس القبلي والبعدي لمجموعة تجريبية واحدة وذلك لمناسبته لطبيعة البحث، وتم اختيار عينة البحث عمدياً من تلاميذ الصف الثاني والثالث والرابع تعليمي من ذوي الإعاقة الفكرية من فصول الأمل للصح والتربية الفكرية الملحقة بمدرسة عاطف السادات التابعة لإدارة بلبيس التعليمية بمحافظة الشرقية، وتراوح أعمارهم بين 10-13 سنة، كما تراوحت نسبة الذكاء بين 50-70 على مقياس ستانفورد-بني بعدد (24) تلميذ، تم تقسيمهم إلى عينة للدراسات الاستطلاعية وعددهم (11) تلميذ، وعينة البحث الأساسية وعددهم (13) تلميذ للمجموعة التجريبية، كما قامت الباحثة بالتأكد من اعتدالية توزيع العينة في المتغيرات التي قد يكون لها تأثير في المتغير التابع كمتغيرات النمو المتمثلة في (السن - الطول - الذكاء)، والقدرات البدنية، والمهارات الأساسية في السباحة قيد البحث، وأسفرت نتائج البحث إلى أن البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الألعاب المائية له تأثير إيجابي دال إحصائياً في تعلم المهارات الأساسية في السباحة لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية قيد البحث، كما أن أعلى نسبة تحسن تعلم حدثت في مهارة التحرك في الماء العميق باستخدام اليدين والرجلين حيث وصلت إلى نسبة تحسن قدرها (97.71%).

الكلمات الافتتاحية: برنامج تعليمي; العاب مائية; المهارات الأساسية; السباحة; الإعاقة الفكرية

المقدمة ومشكلة البحث:

تتمثل إحدى مؤشرات حضارة الأمم في مدى عنايتها بتربية الأجيال، من جميع النواحي البدنية، النفسية، والاجتماعية والعقلية ويتجلى ذلك بوضوح في مدى ما توليه الدول للأطفال ذوي الإعاقة من عناية واهتمام، وتوفير امكانات النمو الشامل في كافة الجوانب مما يساعد على اعدادهم لحياة ناجحة يؤدي فيها كل منهم دوره في خدمة المجتمع، حيث يقاس تقدم المجتمعات ورفيها بمدى اهتمامها بتلك الفئة والعناية بهم، ودراسة مشكلاتهم والعمل على حلها.



وقد أكدت الإحصائيات المنشورة بمنظمة الصحة العالمية (W.H.O) أن حوالي (10%) على الأقل من جميع الأطفال يولدون بإعاقة أو يكتسبونها بالدرجة التي تجعلهم في حاجة ماسة إلى مساعدة خاصة من أجل ممارسة الحياة اليومية العادية، بما يعادل (500) مليون شخص معاق في مختلف مستويات الإعاقة، بينما تشكل نسبة الإعاقة الفكرية في أي مجتمع ما يقارب (3%) وهذا عدد لا يمكن تجاهل متطلباته، لذا فقد دعت المنظمات إلى ضرورة رعاية هؤلاء وتأهيلهم وإعدادهم للحياة وتوفير فرص العمل الملائمة لهم ليعتمدوا على أنفسهم كأعضاء فاعلين ومنتجين في المجتمع وعليه فإنه من الهام أن يتم التعامل مع هذه الفئة بطريقة يمكن من خلالها استثمار قدراتهم وإمكانياتهم الإيجابية.

ويؤكد دافيز **Davies** (1986) أن وجود عدد كبير من الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية في المجتمع يزيد من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية فيه حيث يقل عدد الأفراد المنتجين الذي يعتمد عليهم المجتمع في تطوره وبنائه. (32 : 12)

ويذكر **أشرف شلبي** (1998م) أن وجود طفل متأخر عقلياً مع اتسام سلوكه بالاضطراب يؤثر على البناء الداخلي للأسرة، فتصبح شبه منطوية على نفسها، فهي لا تريد أن يزورها أحد أو أن تزور أحداً حتى لا تتعرض للحرج الاجتماعي (4 : 22).

لذا فإن إهمال هذه الفئة يؤدي إلى تفاقم مشكلاتهم وتضاعف اعاقاتهم، ويصبحون بالتالي عالة على أسرهم ومجتمعهم، ولكي يعيش المعاقون فكراً حياة طبيعية ويسهموا في تنمية مجتمعاتهم علينا ان نركز على قدراتهم الباقية وما يستطيعون أداءه فهؤلاء الأطفال ذوي مشاعر وحاجات ومطالب شأنهم في ذلك شأن سائر الأطفال العاديين ولديهم الطاقة للاستمتاع بالحياة والاسهام في متعة الآخرين.

كما أكد كل من **Heword and othess** (1984) احتياج هؤلاء الأطفال إلى برامج تربوية وتأهيلية، نظراً لأن قدراتهم العقلية المحدودة لا تسمح لهم بمسايرة أقرانهم في برامج التعليم العادي، وذلك للاستفادة من قدراتهم واستثمارها إلى أقصى حد ممكن ليكونوا قوة فعالة ومنتجة في المجتمع. (34 : 101)

يرى **Hollis, H.J.** (1978) إن مشكلة ذوي الإعاقة الفكرية تحظى باهتمام كبير لدى كثير من المجتمعات المتقدمة والنامية، لما لها من أبعاد طبية واجتماعية وتعليمية ونفسية وتأهيلية، وهي أبعاد تتداخل بعضها مع البعض الآخر، الأمر الذي يجعل من هذه المشكلة نموذجاً فريداً في التكوين، مما يقتضي التعاون فيما بين الوالدين ومختلف الأجهزة لمساعدتهم في تعديل سلوك أبنائهم. (35 : 18) تشير **عبلة حنفي** (2001م) إلى ما ذكره **دونالد Donaid** أن الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية أقل تعلماً من نظائهم العاديين الذين هم في نفس عمرهم وهم أقل تحملاً للمواقف المحيطة وتوقعاتهم محدودة، ومهاراتهم قليلة ولديهم قصور في سلوكهم التكيفي والنضج العاطفي والانفعالي وفي المقدرة على الفهم والتكيف الاجتماعي وقد يظهر اخفاق الطفل في تحقيق معدلات النضج اللازمة نحو مهاراته الحركية والحياتية والعقلية كما انهم يعانون من سلوك عدم تقدير الذات، وغالبا ما يترتب على ذلك بعض أنماط السلوك المنحرف كالعصيان والعنوانية أو اتباع أساليب عنيفة مثل إيذاء النفس وفرط النشاط الحركي والاضطرابات النفسية والانفعالية (17 : 5 ، 6).

يذكر **عبد الرحمن سيد سليمان** (2004م) أن السلوك التكيفي يُعد أحد المحكات الأساسية التي يستند إليها للحكم على وجود الإعاقة الفكرية فإذا لم يستطيع الطفل أن يفهم بمستويات الاستقلال الشخصي والمهني



الذي يساير عمره الزمني وثقافته، إضافة إلى معايير أخرى، فإنه يصنف على أنه معاق فكرياً. (16: 9) وترى **فوقية حسن رضوان** (2008م) أن السلوك التكيفي عبارة عن مجموعة من المهارات الخاصة بالعبارة بالذات، والمهارات الاجتماعية والمفاهيم التي يتعلمها الناس لكي يستطيعوا التفاعل مع حياتهم اليومية، حيث أن القصور في السلوك التكيفي يؤثر على الحياة اليومية للطفل، ومن ثم يؤثر على التفاعل والتجاوب مع الحالات والظروف التي تواجهه (20: 21).

يرى **Patel, H.** (2007) تقييم السلوك التكيفي يركز على كيف أن الأفراد يستطيعون بسهولة العمل والمحافظة على أنفسهم باستقلالية، وكيف يواجهون بسهولة المطالب الاجتماعية والشخصية التي تُفرض عليهم من خلال بيئتهم وثقافتهم (36: 6).

ويرى **أمين الخولي وأسامة راتب** (1982م) أن النشاط الحركي الموجه والمنظم تحت إشراف تربوي من أهم وسائل التربية ويكون مجالاً خصباً لإكساب التلميذ المظاهر السلوكية المرغوب فيها كالاتزان الانفعالي وعدم الاستشارة وتركيز انتباهه نحو العمل الذي يؤديه والتعاون مع الآخرين واحترام وتنفيذ التعليمات والسيطرة على حركته. (7: 18)

أكدت العديد من نتائج الدراسات كدراسة كل من **Silver rain, A.** (1992) (36)، ودراسة **سهير حلمي** (1995) (15) أن اللعب من أكثر الأساليب العلاجية الملائمة لدى الطفل ذوي الإعاقة الفكرية والمناسبة لإمكاناته وقدراته، لما له من تأثير فعال في تحسين مهارات السلوك التكيفي كمهارات التواصل والمهارات الحركية والتنشئة الاجتماعية كما يُعد اللعب من أكثر الوسائل فعالية لتحقيق تعلم هؤلاء الأطفال وتمييزهم وبناء مهاراتهم.

تعتبر السباحة من الرياضات التي تمارس كنشاط ترويحوي حيث يمكن تطويعها وفقاً لقدرات وإمكانات الفرد بما يجعلها وسيلة للترويح والاسترخاء بجانب شقها التنافسي. حيث يشير **علي البيك وآخرون** (1994م) أن ممارسة السباحة تعمل بصورة مباشرة على الارتقاء العضلي المتناسق فتكسب الفرد مظهراً بدنياً جميلاً وتطور واضح في كفاءة الأجهزة الحيوية، كما تكسبه مطاطية ومرونة للعضلات خاصة في مراحل العمر الأولى، كما أنها تؤثر بصورة إيجابية على الحالة النفسية فتخلق جو من السعادة وتؤدي إلى إزالة التعب. (7: 19)

ويوضح **محمد علي القط** (2000م) أن للسباحة أهمية خاصة للمعاق ذهنياً حيث تلعب دوراً كبيراً في تنمية الجوانب الاجتماعية وتتيح فرصة الاندماج والمشاركة مع الآخرين، وتعتبر التنمية النفسية هي الحصيلة الأساسية لاشتراك الأفراد المعاقين في السباحة والشعور بالنجاح عند أداء أي مهارة مهما كانت بسيطة يساعد على الإحساس بالرضا وزيادة الثقة بالنفس. (25: 219)

وتشير **نادية محمد شوشة** (2009م) أن التفاعلات الاجتماعية المصاحبة تكسب الطفل المعاق مهارات اجتماعية تساعده على الاندماج بفاعلية مع أعضاء المجتمع وتساعد على التوافق مع الآخرين بحيث تصبح علاقاته بالرفاق جيدة ونشطة، فتتمو لديه القدرة على التعبير عن نفسه من خلال تكوين علاقات اجتماعية وعاطفية مع الآخرين وتظهر ذلك في الاهتمام بأعمالهم ومشاركتهم فيها. (26: 5)

كما اتفقت نتائج العديد من الدراسات كدراسة كل من **سلمان حسين جزاع أحمد** (2014م) (14)، **إيمان خليفة علي هريدي** (2018م) (9)، **ندا عماد الدين طوسون إسماعيل** (2019م) (27)، و**خلود أمين**



على أمين (2020م) (12) على ضرورة استخدام التمرينات والألعاب المائية للتقدم بمستوى الأداء مع التنوع في الأدوات المستخدمة، وأضافت **نشوى وهدان (1995م)** نقلا عن **جوهانزهيس Johannes Hase** أنه من الضروري استخدام الألعاب المائية بصورة أساسية للخروج من الصورة الجامدة للتدريس والتدريب حيث يمكن أن تؤدي هذه الألعاب بأداة أو بدونها ولكي يمكن الاستفادة منها فيجب على المعلم أن يختار منها ما يناسب المرحلة السنوية للمتعلمين وفقا لقدراتهم وامكانياتهم والهدف المطلوب الوصول اليه (28 : 30)

وكانت هذه العوامل وغيرها هي الدافع وراء اختيار بعض الألعاب المائية تدعيما للبرنامج التعليمي المقترح كأسلوب تعليمي لتعلم المهارات الأساسية في السباحة باعتبار أن الألعاب المائية من الوسائل الهامة والمفضلة في مجال تعليم وتحسين مستوى الأداء في السباحة، بالإضافة إلى أنه بملاحظة البرامج الموضوعية من قبل الوزارة و الهيئات الخاصة لا تفي بمتطلبات هذه الفئة من حيث المشاركة الجماعية أو خروج هذا الطفل من العزلة التي يعيش فيها أو من حيث تعديل الأدوات الحركية التي تساعد هذا الطفل، حيث أن منهاج التربية الرياضية الذي يتم تدريسه للأسوياء والمعاقين واحد بغض النظر على الفروق بين هاتين الفئتين بصفة عامة وخاصة ما يتم تدريسه للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية الأمر الذي دعي إلى تصميم برنامج تعليمي مدعم بالألعاب المائية ومعرفة أثره في تعلم المهارات الأساسية في السباحة لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية باعتبارهم شريحة من شرائح المجتمع لهم احتياجاتهم ومتطلباتهم الخاصة.

أهداف البحث:

1- أثر البرنامج التعليمي المقترح في تعلم بعض المهارات الأساسية في السباحة لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية قيد البحث.

2- معدل التغير بين القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث في المهارات الأساسية للسباحة لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.

فروض البحث:

1- توجد فروق داله إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي في تعلم بعض المهارات الأساسية في السباحة لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.

2- يوجد معدل للتغير بين القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث في المهارات الأساسية للسباحة لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.

الأهمية التطبيقية:

تتضح الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في كونها تسعى إلى توفير برنامج تطبيقي يهدف إلى تعليم بعض المهارات الأساسية في السباحة المدعم بالألعاب المائية والاستفادة من الأنشطة والمواقف التعليمية المستخدمة في وحدات البرنامج وتطبيقاتها وتوظيفها مما يمكن أن يكون له أثر فعال لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في اكسابهم أساليب مناسبة للتواصل مع المجتمع، كما تُعد هذه الدراسة ذات فائدة للمتعلمين



مع الأطفال المعاقين فكريا من خلال البرنامج التعليمي المدعم بالألعاب التمهيدية (المائية) لرياضة السباحة التي أجريت في هذا الإطار.

مصطلحات البحث:

الألعاب المائية:

هي مجموعة من الحركات الهادفة تؤدي وفقا لشروط محدد (حرة - منظمة) في الوسط المائي باستخدام أداة أو بدونها بصورة فردية أو جماعية بهدف المساعدة في التعلم أو الترويح أو المنافسة. *

التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية:

هم فئة تأخر عقلي بسيط القابلين للتعلم وتتراوح نسبة ذكائهم بين (50 - 70) على اختبار ستانفورد - بينيه.

المهارات الأساسية للسباحة:

هي المهارات اللازمة للتكيف مع البيئة المائية بهدف الاستعداد لتعلم مهارات السباحة التنافسية والتي يعبر عنها بالدرجة التي يحققها التلميذ ذوي الإعاقة الفكرية في تقييمه وفق قائمة لانجندورفر المعدلة للمهارات الأساسية للسباحة. *

البرنامج التعليمي:

هو إجراءات مخططة ومنظمة في إطار علمي منهجي تقدم في فترة زمنية محددة بهدف تنمية بعض المهارات الأساسية في السباحة ومهارات السلوك التكيفي لدى الأطفال المعاقين فكريا من خلال استخدام الألعاب المائية والخطوات التعليمية للمهارات الأساسية في السباحة داخل الوسط المائي. *

*تعريف إجرائي



مدى الاستفادة من الدراسات المرتبطة:

تم الاستفادة من الدراسات المرتبطة في:

- تفهم مشكلة البحث وتحديدها وصياغتها وأهميتها بأسلوب علمي.
 - هناك نقص في برامج الألعاب المائية التي طبق على الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية.
 - اختيار المرحلة السنية ومعرفة العوامل التي يجب تجانس أفراد العينة فيها.
 - أهمية التعرف على الأساليب التي يمكن التعامل بها مع أفراد العينة.
 - تحديد الشروط الواجب مراعاتها عند تنفيذ وتطبيق البرنامج التعليمي.
 - تحديد المنهج المناسب لطبيعة البحث حيث تم استخدام المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة البحث.
 - تحديد عينة البحث بما يتلاءم مع هدف البحث وفروضه.
 - تحديد وسائل جمع البيانات المناسبة لطبيعة البحث.
 - تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة والمنهجية العلمية في معالجة البيانات الخاصة بالبحث.
 - تحديد الاختبارات وأدوات القياس والطرق العلمية لأجراء وتنفيذ تلك الاختبارات.
- التعرف على كيفية تصميم البرنامج التعليمي باستخدام الألعاب المائية من الدراسات المرتبطة والتي تناولت استخدامها في تعلم المهارات الأساسية للسباحة لتحقيق الهدف من البحث.
- الاستفادة من نتائج الدراسات المرتبطة في مناقشة نتائج الدراسة الحالية من حيث الاتفاق والاختلاف والتحليل والتعليل من أجل التوصل إلى استنتاجات دقيقة.

إجراءات البحث

3/ منهج البحث:

تم استخدام المنهج التجريبي من خلال التصميم التجريبي الذي يعتمد على القياسين القبلي والبعدي لمجموعة واحدة، لمناسبته لطبيعة هذا البحث.

2/3 مجتمع وعينة البحث:

تكون مجتمع البحث من التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بمدرسة الأمل للصم والتربية الفكرية التابعة لإدارة بلبس التعليمية، واشتمل على عدد (135) للعام الدراسي 2021/2022م، موزعين على عدد (9) فصول ممثلة للمراحل الدراسية المختلفة من الصف الأول تهيئة حتى الصف التاسع مهني، واشتملت عينة البحث التجريبية على (13) تلميذ تم اختيارهم عمدياً من تلاميذ الصف الثاني والثالث والرابع تعليمي، تراوحت أعمارهم بين 10-13 سنة، كما تراوحت نسبة الذكاء بين 50-70 على مقياس ستانفورد-بنيّة الصورة الخامسة، والتي استخدم معها الألعاب المائية في التعلم من خلال البرنامج التعليمي المقترح،



بالإضافة الى عدد (11) تلميذ من نفس مجتمع البحث، وعدد (11) تلميذ آخرين من الأسوياء (لاعيبي سباحة) من نفس المرحلة العمرية للدراسة الاستطلاعية لحساب معاملي الصدق والثبات لوسائل وأدوات جمع البيانات وذلك بعد التأكد من اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث (الأساسية، الاستطلاعية) في المتغيرات قيد البحث (متغيرات النمو – القدرات البدنية – بعض المهارات الأساسية في السباحة).

شروط اختيار العينة:

- 1- موافقة ولي الأمر على اشتراك أبنه واستعداده للانتظام في البرنامج التعليمي ومصاحبته له خلال تطبيق البرنامج التعليمي مع سهولة التواصل معهم مع موافقة الطبيب على الاشتراك في البرنامج.
- 2- أن يتراوح العمر من 10 إلى 13 سنة.
- 3- ألا يصاحب الإعاقة الفكرية أي نوع من أنواع الإعاقات الأخرى.
- 4- ألا يكون سبق لهم تعلم المهارات الأساسية في السباحة.

اعتدالية توزيع العينة:

للتأكد من خلو العينة من عيوب التوزيعات الغير اعتدالية وتجانسها تم حساب المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الوسيط، معامل الالتواء للمتغيرات قيد البحث، كما هو موضح بالجدول رقم (2).

جدول (2) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء لعينة البحث في المتغيرات قيد البحث

| المتغيرات | وحدة القياس | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسيط | معامل الالتواء |
|---|---|-----------------|-------------------|--------|----------------|
| متغيرات النمو | السن | 11.52 | 0.53 | 11.12 | 2.26 |
| | الطول | 148 | 3.43 | 150 | 1.75- |
| | الوزن | 48.56 | 4.66 | 47.96 | 0.38 |
| الاختبارات البدنية | نسبة الذكاء | 61.46 | 4.03 | 63.12 | 1.23- |
| | الوثب العريض من الثبات | 1.28 | 2.94 | 1.39 | 0.11- |
| | العدو 20 متر | 6.82 | 3.13 | 6.91 | 0.08- |
| | اختبار الجري المتعرج لبارو | 10.04 | 0.73 | 9.77 | 1.11 |
| | ثنى الجذع للأمام من الوقوف | 8.72 | 1.35 | 7.88 | 1.86 |
| | الدوائر المرقمة | 8.88 | 1.57 | 9.89 | 1.93- |
| | الوقوف على قدم واحدة | 2,65 | 0,65 | 2,61 | 0,18 |
| | الدخول الي الماء | 0.31 | 0.46 | صفر | 2.02 |
| المهارات الأساسية في السباحة | التحرك في الماء من وضع الوقوف | 0.23 | 0.42 | صفر | 1.64 |
| | التحكم في النفس من وضع الوجه في الماء والعينان مفتوحتان | 0.23 | 0.42 | صفر | 1.64 |
| | الطفو على البطن | 0.15 | 0.36 | صفر | 1.25 |
| | وضع الجسم من الانزلاق على البطن من الدفع من جانب حمام | 0.15 | 0.36 | صفر | 1.25 |
| | وضع الجسم من الانزلاق على الظهر من الدفع من جانب حمام | 0.23 | 0.42 | صفر | 1.64 |
| | ضربات الرجلين مع التحكم في النفس من وضع الطفو على البطن | 0.15 | 0.36 | صفر | 1.25 |
| | ضربات الرجلين مع التحكم في النفس من وضع الطفو على الظهر | 0.07 | 0.26 | صفر | 0.81 |
| | الوثب بالقدمين في الماء | 0.15 | 0.36 | صفر | 1.25 |
| التحرك في الماء العميق باستخدام اليدين والرجلين | 0.07 | 0.26 | صفر | 0.81 | |

يوضح جدول (2) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الالتواء لعينة البحث للمتغيرات قيد البحث، حيث يتضح أن قيم معاملات الالتواء تتراوح ما بين (+3) الأمر الذي يشير إلى اعتدالية توزيع العينة وتجانسها في هذه الاختبارات.

وسائل جمع البيانات:

متغيرات النمو:

سجلات التلاميذ من إدارة المدرسة: لتحديد العمر الزمني لأفراد عينة البحث، وتم حساب العمر بالسنة. ميزان طبي: لقياس وزن التلميذ (عينة البحث) وتم حساب الوزن بالكيلو جرام.

جهاز الرستاميتير: لقياس ارتفاع الجسم، وتم حسابه بالسنتيمتر .
سجلات التلاميذ بإدارة المدرسة لنسبة الذكاء على مقياس ستانفورد-بينة الصورة الخامسة:
تم تحديد نسبة الذكاء للتلاميذ عينة البحث من واقع سجلاتهم بإدارة المدرسة وتراوحت بين 50-70 على مقياس ستانفورد-بينة الصورة الخامسة.

اختبارات القدرات البدنية:

تم إجراء مسح مرجعي للدراسات السابقة والمراجع العلمية المتخصصة التي تناولت عناصر اللياقة البدنية والاختبارات التي تقيسها ووضعها في استمارة لاستطلاع رأي الخبراء في مجالي طرق التدريس والسباحة وبعد عرضها على الخبراء، تم اختيار العناصر البدنية واختبارات قياسها التي حصلت على نسبة 75% فأكثر من آراء الخبراء ويوضح ذلك الجدول رقم (3).

جدول (3) النسبة المئوية لآراء الخبراء في تحديد الاختبارات التي تقيس عناصر اللياقة البدنية المختارة

| م | المتغيرات البدنية | الاختبار المستخدم | النسبة المئوية |
|---|-------------------|--|----------------|
| 1 | القدرة العضلية | 1- اختبار الوثب العمودي من الثبات | 10% |
| | | 2- اختبار الوثب العريض من الثبات | 85% |
| | | 3- اختبار دفع كرة طبية 1,5 كجم | 5% |
| 2 | السرعة | 1- اختبار عدو 30م من بداية متحركة | 7% |
| | | 2- اختبار عدو 20م | 90% |
| | | 3- اختبار الجري في المكان 10 ث | 3% |
| 3 | الرشاقة | 1- اختبار الجري متعدد الجهات | 10% |
| | | 2- اختبار الجري المتعرج لقلشمان | 8% |
| | | 3- اختبار الجري الزججاري لبارو | 75% |
| | | 4- اختبار الجري الزججاري بين الحواجز | 7% |
| | | 5- اختبار الجري المكوكي المختلف الأبعاد | 0% |
| 4 | المرونة | 1- اختبار ثني الجذع للأمام من الوقوف | 80% |
| | | 1- اختبار ثني الجذع خلفاً من الانبطاح | 2% |
| | | 3- اختبار ثني الجذع للأمام من وضع الجلوس | 8% |
| | | 4- اختبار مرونة المنكبين | 10% |
| 5 | التوافق | 1- اختبار التوافق بين الذراع والعين والكرة | 14% |
| | | 2- اختبار الدوائر المرقمة | 76% |
| | | 3- اختبار نط الحبل | 10% |
| | | 4- الوثب الجانبي مدة ١٥ ثانية | 0% |
| 6 | التوازن | 1- اختبار الوقوف على قدم واحدة | 80% |
| | | 2- اختبار التوازن بالسير فوق عارضة | 5% |

| م | المتغيرات البدنية | الاختبار المستخدم | النسبة المئوية |
|---|-------------------|--------------------------------|----------------|
| | | 3- الوثب والتوازن فوق العلامات | 15% |

يوضح جدول (3) نتائج استطلاع آراء الخبراء في تحديد الاختبارات التي تقيس المتغيرات البدنية وتم ارتضاء نسبة 75% فأكثر كنسبة مئوية يتم قبول المتغيرات البدنية وكذلك اختبار قياسه حيث أسفر ذلك على الاختبارات التالية:

اختبار الوثب العريض من الثبات-اختبار عدو 20م-اختبار الجرى الزجراجي لبارو-اختبار ثنى الجذع للأمام من الوقوف-اختبار الدوائر المرقمة-اختبار الوقوف على قدم واحدة، وهذه الاختبارات تم استخدامها في الدراسات السابقة (47:21)، (51:6)، (49:24)، (32:329) وذات معاملات صدق وثبات عالية.

المتغيرات المهارية (قائمة ملاحظة المهارات الأساسية في السباحة):

تم تحديد المهارات الأساسية للسباحة قيد البحث وكيفية تقييمها وذلك من خلال استخدام قائمة (Langendorfer & Bruya, 1995) ترجمة وجدي محمد عبد الوهاب، حمادة عبد العزيز (30: 224-263) لتقدير المهارات الأساسية للسباحة وتشمل تلك القائمة على عدد 17 مهارة تم عرضها في صورتها الأولية علي الخبراء للتعرف علي مناسبة تلك المهارات للعينة قيد البحث، مرفق (2)، وتم ارتضاء نسب موافقة قدرها 75% فأكثر من آراء الخبراء لقبول المهارة، ويوضح الجدول رقم (4) قائمة المهارات الأساسية في السباحة بعد التعديل نتيجة استطلاع آراء الخبراء في تقييم شكل الأداء الفني (التقييم الوصفي الكيفي) للمهارات الأساسية في السباحة، وتم تقييم مستوى الأداء المهارى للعينة قيد البحث بواسطة لجنة تحكيم مكونة من ثلاث مدرسين تربية رياضية وحاصلين على دورات معلم ومدرّب سباحة مستخدمين استمارة التقييم الموضحة بالجدول رقم (4).

جدول رقم (4) بطاقة تقييم وصفي كيفي للمهارات الأساسية في السباحة (ملاحظة شكل الأداء)

| الدرجة | قواعد الحكم | المستوي | المهارة |
|--------|--|--|---|
| 0 | التعبيرات الملحوظة للخوف وتشمل البكاء أو رفض النزول الي الماء. | 1. لا يستطيع الدخول الي الماء (يظهر الخوف من الاقتراب من الماء) | 1-الدخول الي الماء (3مستويات) |
| 1 | التعبيرات الخاصة بالتردد من النزول الي الماء، مع الدخول الي الماء مع اظهار بعض تعبيرات الخوف. | 2. الدخول الي الماء مع التردد (يظهر قدر أقل من الخوف من الوسط المائي) | |
| 1 | لا يظهر أي تعبيرات مبالغ فيها أو تردد دون أداء أي مهارات مائية | 3. الدخول الي الماء منفرداً (دون اظهار اي تعبيرات للخوف من الوسط المائي) | |
| 0 | يظهر الطفل رفضاً للتحرك داخل الماء. | 1. لا يستطيع الطفل التحرك داخل الماء. | 2-التحرك في الماء من وضع الوقوف (3 مستويات) |
| 1 | يظهر الطفل بعض تعبيرات التردد من التحرك داخل الماء، مع التحرك داخل الماء مع اظهار بعض تعبيرات الخوف. | 2. يتحرك الطفل داخل الماء بمساعدة المعلم. | |
| 1 | لا يظهر أي تعبيرات مبالغ فيها أو تردد دون أداء أثناء أداء مهارة التحرك داخل الماء. | 3. يتحرك الطفل منفرداً داخل الماء. | |
| 1 | يكتم الطفل التنفس لا أرادي، مع غمر الوجه في الماء. | 1. حبس التنفس الانعكاسي (التلقائي) | 3-التحكم في النفس من وضع |
| 1 | يستطيع الطفل أدخل الماء الي الفم واخرجه إرادياً. | 2. دخول الماء في الفم مع اخراجه أرادي | |

| الدرجة | قواعد الحكم | المستوي | المهارة |
|--------|--|--|--|
| 1 | يستطيع الطفل وضع جزء من الوجه في الماء بواسطة طرطشة الماء أو بالغمر الجزئي للوجه مع كتم التنفس من 1-4 ثوان. | 3. غمر الوجه في الماء طوعاً | الوجه في الماء والعينان مفتوحتان (5 مستويات) |
| 1 | يستطيع الطفل غمر الوجه في الماء مع تكرار كتم النفس. | 4. تكرار كتم التنفس. | |
| 1 | يستطيع الطفل غمر الوجه في الماء مع كتم التنفس لمدة 5 ثوان أو أكثر، أو يستطيع الطفل مزج حركات التنفس مع تحريك الذراعين بشكل ايقاعي لمدة 5 ثوان. | 5. كتم النفس لفترة، أو التنفس بإيقاع منتظم حركات الذراعين. | |
| 0 | لا يستطيع الطفل الطفو على الماء، مع اظهار تعبيرات الخوف. | 1. لا يستطيع الطفل الطفو على الماء، مع اظهار تعبيرات الخوف. | |
| 1 | يستطيع الطفل أداء وضع الطفو مع المساعدة المباشرة من المعلم. | 2. يستطيع الطفل أداء وضع الطفو مع المساعدة المباشرة من المعلم. | 4-الطفو على البطن (4 مستويات) |
| 1 | يستطيع الطفل أداء وضع الطفو بمساعدة أدوات الطفو، أو بأقل قدر من المساعدة من المعلم. | 3. يستطيع الطفل أداء وضع الطفو بمساعدة أدوات الطفو، أو بأقل قدر من المساعدة من المعلم. | |
| 1 | يستطيع الطفل أداء وضع الطفو دون أي مساعدة. | 4. يستطيع الطفل أداء وضع الطفو دون أي مساعدة. | |
| 0 | لا يستطيع الطفل الانزلاق على الماء، مع اظهار تعبيرات الخوف. | 1. لا يؤدي الطفل وضع الانزلاق على البطن. | |
| 1 | يستطيع الطفل أداء الانزلاق على الماء، مع المساعدة المباشرة من المعلم. | 2. يؤدي الطفل وضع الانزلاق على البطن مع المساعدة المباشرة من المعلم. | 5-وضع الجسم من الانزلاق على البطن (4 مستويات) |
| 1 | يستطيع الطفل أداء وضع الانزلاق على الماء، بمساعدة أدوات الطفو، أو بأقل قدر من المساعدة من المعلم. | 3. يؤدي الطفل وضع الانزلاق على البطن مع أقل قدر من المساعدة من المعلم. | |
| 1 | يستطيع الطفل أداء وضع الانزلاق على الماء، دون أي مساعدة. | 4. يؤدي الطفل وضع الانزلاق على البطن دون أي مساعدة. | |
| 0 | لا يستطيع الطفل الانزلاق على الظهر في الماء، مع اظهار تعبيرات الخوف. | 1. لا يؤدي الطفل وضع الانزلاق على الظهر. | |
| 1 | يستطيع الطفل أداء الانزلاق على الظهر في الماء، مع المساعدة المباشرة من المعلم. | 2. يؤدي الطفل وضع الانزلاق على الظهر مع المساعدة المباشرة من المعلم. | 6-وضع الجسم من الانزلاق على الظهر (4 مستويات) |
| 1 | يستطيع الطفل أداء الانزلاق على الظهر في الماء، بمساعدة أدوات الطفو، أو بأقل قدر من المساعدة من المعلم. | 3. يؤدي الطفل وضع الانزلاق على الظهر مع أقل قدر من المساعدة من المعلم. | |
| 1 | يستطيع الطفل أداء الانزلاق على الظهر في الماء، دون أي مساعدة. | 4. يؤدي الطفل وضع الانزلاق على الظهر دون أي مساعدة. | |
| 0 | لا يظهر الطفل أي حركات للرجلين. | 1. لا يؤدي أي حركات بالرجلين. | 7-ضربات الرجلين مع التحكم في النفس من وضع الطفو على البطن (4مستويات) |
| 1 | تبادل مدي وثني الرجلين مع مد الحوض والركبتين مع بسط مفصل القدم ودفع الماء بباطن القدم. | 2. الدفع بالرجلين في شكل تبادلي (حركة الدراجة) | |
| 1 | تبادل ثني ومد الرجلين مع توجيه أطراف الأصابع للخلف مع الانثناء قليلاً في مفصل الحوض وتكون الحركة بزاوية أقل 90 درجة. | 3. أداء حركات رجلين بدائية. | |
| 1 | تبادل مد وثني الركبتين بزاوية أقل من 30 درجة. | 4. حركات الرجلين مع ثني الركبتين. | |
| 0 | لا يظهر الطفل أي حركات للرجلين. | 1. لا يستطيع أن يؤدي الطفل أي حركات للرجلين. | 8-ضربات الرجلين مع التحكم في النفس من وضع الطفو على الظهر |
| 1 | تبادل مدي وثني الرجلين مع مد الحوض والركبتين مع بسط مفصل القدم ودفع الماء بباطن القدم. | 2. يستطيع أن يؤدي الطفل أي حركات للرجلين مع المساعدة المباشرة من المعلم. | |

| الدرجة | قواعد الحكم | المستوي | المهارة |
|--------|--|--|--|
| 1 | تبادل ثني ومد الرجلين مع توجيه أطراف الأصابع للخلف مع الانثناء قليلاً في مفصل الحوض وتكون الحركة بزاوية 90 درجة. | 3. يستطيع أن يؤدي الطفل أي حركات للرجلين مع أقل قدر من المساعدة من المعلم. | (4 مستويات) |
| 1 | تبادل مد وثني الركبتين بزاوية أقل من 30 درجة. | 4. يستطيع أن يؤدي الطفل أي حركات للرجلين دون أي مساعدة. | |
| 0 | التعبيرات الملحوظة للخوف وتشمل التردد أو رفض أداء مهارة الوثب في الماء العميق. | 1. لا يستطيع الطفل الوثب في الماء العميق. | 9-الوثب بالقدمين في الماء (3 مستويات) |
| 1 | التعبيرات الخاصة بالتردد من أداء مهارة الوثب في الماء العميق بمساعدة المعلم، مع اظهار بعض تعبيرات الخوف. | 2. يستطيع الطفل الوثب في الماء العميق مع المساعدة من المعلم. | |
| 1 | لا يظهر أي تعبيرات مبالغ فيها أو تردد مع أداء مهارة الوثب في الماء العميق. | 3. يستطيع الطفل الوثب في الماء العميق دون أي مساعدة. | |
| 0 | لا يستطيع الطفل التحرك منفرداً داخل الماء. | 1- لا يظهر أي سلوك حركي. | 10-التحرك في الماء العميق باستخدام اليدين والرجلين (5 مستويات) |
| 1 | السباحة الأمامية تتميز بالدفع الجزئي مع أداء حركات الذراعين الابتدائية، مع أداء حركات الذراعين البدائية الدائرية لأسفل مع وضع الجسم العمودي داخل الماء-مع تبديل شكل التنفس. - مع أي شكل من أشكال التنفس. | 2- أداء تبديله الكلب. | |
| 1 | السباحة الأمامية مع أداء ضربات الرجلين والركبتين منتبئتين مع الدفع والسحب بالذراعين-مع وضع الجسم المائل داخل الماء. | 3- أداء السباحة البدائية. (الهيومان) | |
| 1 | السباحة الأمامية مع تبديل الذراعين بشكل بدائي مع ضربات الرجلين-مع تبادل التنفس على الجانبين. | 4- أداء سباحة الزحف على البطن البدائية. | |
| 1 | سباحة الزحف على البطن مع التنفس على الجانبين-مع وضع الجسم الأفقي. | 5- أداء سباحة الزحف على البطن التنافسية (أو أي سباحة تنافسية أخرى) | |

المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) لبطاقة التقييم الوصفي الكيفي للمهارات الأساسية في السباحة:
الصدق: تم التحقق من صدق بطاقة التقييم الوصفي الكيفي للمهارات الأساسية في السباحة على النحو التالي:

صدق المحكمين:

تم عرض استمارة تقييم شكل الأداء على عدد (7) محكمين متخصصين في مجال السباحة (من السادة الخبراء)، حيث قاموا بالحكم على استمارة التقييم ومراجعة مستويات أداء المهارة وقواعد الحكم والدرجة الموضوعية لكل مستوى حسب صعوبته، للوصول بالاستمارة للصورة النهائية للتطبيق وأصبحت استمارة التقييم في شكلها النهائي كما في الجدول رقم (4).

2/1/1/3/3/3 صدق التمايز:

لإيجاد معامل صدق التمايز، تم تطبيق بطاقة التقييم على عينة البحث الاستطلاعية وعددهم (11) تلميذ من نفس المجتمع وخارج عينة البحث الأساسية، ومقارنتها بمجموعة أخرى مميزه (لاعبي سباحة) ومن نفس المرحلة العمرية وعددهم (11) لاعب، ويوضح الجدول رقم (5) نتائج هذا الاجراء.

جدول (5) قيمة (ت) بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في المهارات الأساسية للسباحة

| م | المتغيرات | وحدة القياس | المجموعة المميزة | | المجموعة غير المميزة | | قيمة "ت" ودالاتها |
|----|--|-------------|------------------|-------------------|----------------------|-------------------|-------------------|
| | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | |
| 1 | الدخول إلى الماء (3 مستويات) | درجة | 2.75 | 0.12 | 0.25 | 0.15 | *41.18 |
| 2 | التحرك في الماء من وضع الوقوف (3 مستويات) | درجة | 2.75 | 0.66 | 0.34 | 1.25 | *5.40 |
| 3 | التحكم في النفس من وضع الوجه في الماء والعينان مفتوحتان (5 مستويات) | درجة | 4.5 | 0.15 | 0.33 | 0.95 | *13.71 |
| 4 | الطفو على البطن (4 مستويات) | درجة | 3.75 | 0.30 | 0.41 | 0.35 | *9.54 |
| 5 | وضع الجسم من الانزلاق على البطن (4مستويات) | درجة | 3.5 | 0.40 | 0.52 | 1.25 | *7.18 |
| 6 | وضع الجسم من الانزلاق على الظهر (4مستويات) | درجة | 3.75 | 0.30 | 0.23 | 0.75 | *13.80 |
| 7 | ضربات الرجلين مع التحكم في النفس من وضع الطفو على البطن (4مستويات). | درجة | 3.75 | 0.30 | 0.35 | 0.45 | *19.88 |
| 8 | ضربات الرجلين مع التحكم في النفس من وضع الطفو على الظهر (4 مستويات). | درجة | 3.5 | 0.40 | 0.29 | 0.85 | *10.80 |
| 9 | الوثب بالقدمين في الماء (3 مستويات). | درجة | 2.75 | 0.75 | 0.43 | 0.50 | *8.14 |
| 10 | التحرك في الماء العميق باستخدام اليدين والرجلين (5 مستويات). | درجة | 4.75 | 0.25 | 0.14 | 1.25 | *11.44 |

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى عند $0,05 = 2.09$

يوضح جدول (5) وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة المميزة وغير مميزة في متغير المهارات الأساسية للسباحة قيد البحث حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة ما بين (5.40 : 41.18) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية، الأمر الذي يشير إلى صدق هذه الاستمارة المستخدمة.

النتائج:

تم حساب الثبات باستخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة التطبيق بفارق زمني ثلاثة أيام، وذلك على عينة الدراسة الاستطلاعية وعددها (11) تلميذ من نفس مجتمع البحث ومن

خارج عينة البحث الأساسية، حيث تم تطبيق نفس الاختبارات تحت نفس ظروف التطبيق الأول، وقد تم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني ويوضح الجدول رقم (6) نتائج هذا الاجراء.

جدول (6) معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني في المهارات الأساسية للسباحة

| معامل الارتباط | التطبيق الثاني | | التطبيق الأول | | المتغيرات | م |
|----------------|-------------------|-----------------|-------------------|-----------------|---|----|
| | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | | |
| *0.96 | 0.15 | 0.27 | 0.15 | 0.25 | الدخول إلى الماء (3 مستويات) | 1 |
| *0.92 | 1.1 | 0.33 | 1.25 | 0.34 | التحرك في الماء من وضع الوقوف (3 مستويات) | 2 |
| *0.95 | 0.85 | 0.30 | 0.95 | 0.33 | التحكم في النفس من وضع الوجه في الماء والعيان مفتوحتان (5 مستويات) | 3 |
| *0.85 | 0.15 | 0.44 | 0.35 | 0.41 | الطفو على البطن (4 مستويات) | 4 |
| *0.75 | 1.30 | 0.51 | 1.25 | 0.52 | وضع الجسم من الانزلاق على البطن (4مستويات) | 5 |
| *0.93 | 0.85 | 0.25 | 0.75 | 0.23 | وضع الجسم من الانزلاق على الظهر (4مستويات) | 6 |
| *0.90 | 0.50 | 0.37 | 0.45 | 0.35 | ضربات الرجلين مع التحكم في النفس من وضع الطفو على البطن (4مستويات) | 7 |
| *0.88 | 0.75 | 0.28 | 0.85 | 0.29 | ضربات الرجلين مع التحكم في النفس من وضع الطفو على الظهر (4 مستويات) | 8 |
| *0.92 | 0.25 | 0.40 | 0.50 | 0.43 | الوثب بالقدمين في الماء (3مستويات) | 9 |
| *0.94 | 1.30 | 0.16 | 1.25 | 0.14 | التحرك في الماء العميق باستخدام اليدين والرجلين (5 مستويات) | 10 |

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى عند $0.05 = 0.602$

يوضح جدول (6) وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين قياسات التطبيق الأول والثاني في متغيرات المهارات الأساسية في السباحة قيد البحث حيث تراوحت قيمة (ر) ما بين (0.75: 0.96)، الأمر الذي يشير إلى ثبات هذه الاستمارة المستخدمة في التقييم.
الألعاب المائية:

تم إجراء مسح مرجعي للدراسات السابقة والمراجع العلمية المتخصصة التي تناولت الألعاب المائية المساعدة في تعليم المهارات الأساسية في السباحة، وتم وضعها في استمارة وعرضها في صورتها الأولية على الخبراء للتعرف على مناسبة تلك الألعاب للعيينة قيد البحث مرفق (2)، وقد تم ارتضاء نسبة موافقة قدرها 75% فأكثر من آراء الخبراء لقبول اللعبة، وأسفرت هذه العملية عن الآتي:

- تم قبول جميع الألعاب الخاصة بالثقة مع الوسط المائي التي حصلت على نسبة 75% فأكثر باستثناء الألعاب رقم (2،3،4،5) ليصبح إجمالي الألعاب 3 ألعاب من 7 ألعاب.
- تم قبول جميع الألعاب الخاصة بالتحرك في الماء من وضع الوقوف التي حصلت على نسبة 75% فأكثر باستثناء الألعاب رقم (1،3،5) ليصبح إجمالي الألعاب 2 ألعاب من 5 ألعاب.
- تم قبول جميع الألعاب الخاصة بالطفو على البطن التي حصلت على نسبة 75% فأكثر باستثناء اللعبتين رقم (1،5) ليصبح إجمالي الألعاب 3 ألعاب من 5 ألعاب.
- تم قبول جميع الألعاب الخاصة للقوي المحركة لحركات الرجلين حيث حصلت على نسبة 75% فأكثر باستثناء اللعبتين رقم (1،3) ليصبح إجمالي الألعاب 4 ألعاب من 6 ألعاب.
- تم قبول جميع الألعاب الخاصة بالتحكم في التنفس التي حصلت على نسبة 75% فأكثر باستثناء الألعاب رقم (1،4،7) ليصبح إجمالي الألعاب 4 ألعاب من 7 ألعاب.
- تم قبول جميع الألعاب الخاصة بالوقوف في الماء العميق التي حصلت على نسبة 75% فأكثر باستثناء اللعبتين رقم (5،6) ليصبح إجمالي الألعاب 4 ألعاب من 6 ألعاب.
- تم قبول جميع الألعاب الخاصة بالوثب في الماء التي حصلت على نسبة 75% فأكثر باستثناء الألعاب رقم (2،5،6) ليصبح إجمالي الألعاب 4 ألعاب من 7 ألعاب.

الأدوات المستخدمة في البرنامج التعليمي:

استعانت الباحثة بالأدوات والأجهزة التالية خلال البرنامج التعليمي:

- لوحات الطفو - صافرة - عملات معدنية - أطواق خيرزان - أطواق هوائية ملونه - أطواق جرسية - عوامات الشد الطافية - كرات ملونه - ساعة إيقاف - شريط قياس - جهاز الرستاميتز - مسطرة مدرجة - بالونات - صندوق المرونة - مراتب - أقماع بلاستيك - ميزان طبي - حبال - دلو.

الشبكة الدولية للمعلومات:

تم استخدام وسائل التواصل الاجتماعي المتمثلة في (المسنجر - الواتس آب) لإرسال رابط استمارات الاستبيان لاستطلاع الرأي للسادة الخبراء، كما تم استخدام موقع جوجل درايف لرفع استمارات الاستبيان الخاصة بالمتغيرات البدنية والمهارية والبرنامج التعليمي واستلام آراء السادة الخبراء في هذه المتغيرات.

البرنامج التعليمي المدعم بالألعاب المائية:

عملية بناء البرنامج عملية نظامية تتطلب خطة شاملة، ومجموعة من الإجراءات العلمية المتسلسلة

وتم البدء في تنفيذ مجموعة من الخطوات وذلك على النحو التالي:

هدف البرنامج:

"تأثير برنامج تعليمي مدعم بالألعاب المائية على بعض المهارات الأساسية في السباحة لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية"

الأهداف التعليمية للبرنامج المقترح:

تم تحديد الأهداف العامة طبقاً لجوانب التعلم الثلاثة (معرفي، حركي، وجداني وسلوكي)، ثم ترجمة تلك الأهداف العامة للبرنامج المقترح وصياغتها في صورة أهداف سلوكية إجرائية نهائية يمكن ملاحظتها وقياسها والتي يجب أن يكونوا عليها التلاميذ نتيجة مرورهم بخبرات تعليمية محددة اكتسبوها خلال البرنامج التعليمي كالتالي:

الهدف المعرفي ويتمثل في:

- أن يكتسب التلاميذ معلومات ومعارف مرتبطة بالمهارات الحركية قيد الدراسة
- أن يعرف التلاميذ بعض النواحي القانونية الخاصة بالألعاب التربوية قيد الدراسة.
- أن يعرف التلاميذ كيفية تطبيق الأداء الصحيح للألعاب التربوية قيد الدراسة.
- أن يعرف التلاميذ كيفية الاستخدام الأمثل للأدوات أثناء الأداء.

الهدف حركي ويتمثل في:

- أن يؤدي التلاميذ الحركات الأساسية وفقاً لقواعد الأداء الفني الصحيح.
- أن يمارس التلاميذ بعض الأنشطة الترويحية.
- أن يمارس التلاميذ بعض الأنشطة العقلية عن طريق النشاط الرياضي.
- أن يكتشف التلاميذ قدراتهم الخاصة مما يكسبهم الثقة في النفس.

الهدف الوجداني ويتمثل في:

- أن يشعر التلاميذ بالرضا والارتياح عند تطبيق البرنامج.
- أن يتحدى التلميذ الإعاقة ويحاول أن يتساوى بالآخرين ويحقق ذاته عن طريق النشاط الرياضي.
- أن يمارس التلاميذ بحماس التمرينات المطبقة.
- أن يتكيف التلميذ مع زملائه ويشاركهم ألعابهم في الأسرة والمجتمع.

أسس بناء البرنامج المقترح:

تم مراعاة مجموعة من الأسس العلمية والتي يجب وضعها في الاعتبار عند بناء البرنامج التعليمي وذلك لتحقيق إكساب تلاميذ مدرسة التربية الفكرية للمهارات الأساسية في السباحة وهذه الأسس هي:

- أن يحقق محتوى البرنامج الهدف العام الموضوع من أجله.
- أن يراعى البرنامج المقترح الفروق الفردية بين التلاميذ المعاقين فكرياً.
- مواكبة البرنامج التعليمي الإمكانيات والأدوات الحديثة في تحسين مستوى المهارات الأساسية في السباحة.

- مناسبة البرنامج المقترح لعينة الدراسة من حيث (السن-مستوى الأداء).
- ان يراعى البرنامج الفترة الزمنية اللازمة للتطبيق.
- أن تتناسب الألعاب المائية المختارة مع المرحلة السنوية ومستوى الإعاقة.

استمارة استطلاع رأي السادة الخبراء حول مدى مناسبة وكفاية البرنامج التعليمي المقترح:

من خلال الاطلاع علي المراجع العلمية والدراسات المرجعية في مجال استخدام الألعاب والعلاج باللعب للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، تم اختيار بعض الألعاب المائية المناسبة لهذه الفئة من الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية تدعيماً للبرنامج التعليمي ووضع مجموعة من الخطوات التعليمية للمهارات الأساسية في السباحة بما يتناسب مع المرحلة السنوية وقدراتهم العقلية والبدنية لهذه الفئة قيد البحث، وبعد إعداد البرنامج التعليمي تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجالي طرق التدريس والسباحة ومن الحاصلين على درجة الدكتوراه وخبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في المجال التدريس وعددهم (13) خبير بهدف استطلاع آراءهم بشأن صلاحية هذه الاستمارة، وقد تم حساب النسبة المئوية لآرائهم حول ما هو مناسب وما هو غير مناسب ومدى صلاحيته للتطبيق من خلال:

- مدى مناسبة الهدف العام للبرنامج
- مدى مناسبة الأهداف السلوكية للبرنامج.
- الدقة العلمية لمحتوى البرنامج.
- أسس تصميم البرنامج.
- الإمكانات اللازمة لتنفيذ البرنامج.
- الإطار الزمني لتنفيذ البرنامج.
- أساليب التقويم المقترحة.

وقد أسفر هذا الإجراء على الآتي:

- 1- عدد أسابيع البرنامج: 10 أسابيع (شهرين ونصف)، وقد حصل على نسبة مقدارها 80 % من آراء الخبراء .
 - 2- عدد الوحدات التعليمية: عشر وحدات تعليمية تتضمن ثلاثون درس، وقد حصل على نسبة مقدارها 80 % من آراء الخبراء .
 - 3- زمن الوحدة التعليمية: 90 دقيقة، وقد حصل على نسبة مقدارها 80 % من آراء الخبراء .
 - 4- أسلوب التعلم المستخدم: الأسلوب الأمري، وقد حصل على نسبة مقدارها 100% من آراء الخبراء .
 - 5- أجزاء الوحدة التعليمية تنقسم إلى أربع أجزاء:
- أ- الأعمال الإدارية: ومدته 10 دقائق، ويتم فيه أخذ الغياب وإعلام التلاميذ بما سيفعلونه في الوحدة التعليمية وقد حصل على نسبة مقدارها 100 % من آراء الخبراء .
- ب- الأحماء والتهيئة البدنية: ومدته 15 دقيقة، ويشتمل على تمارينات الأحماء والتهيئة البدنية والفسيولوجية لأجهزة الجسم التي لها صلة بالجزء المراد تعلمه في النشاط التعليمي والتطبيقي التي تتضمنها الوحدة التعليمية، واستخدمت (تمارين زوجية وفردية بأدوات وبدون أدوات وبعض الألعاب الصغيرة) وذلك للبعد عن الملل والعمل على تهيئة التلاميذ بدنياً ونفسياً لاستقبال الجزء الرئيسي

من الدرس والذي يتضمن عملاً عضلياً، وتم اختيار مجموعة من التمرينات الخاصة التي تخدم تعلم المهارات الأساسية في السباحة قيد البحث وقد حصل على نسبة مقدارها 100% من آراء الخبراء مرفق رقم (5).

ج-الألعاب المائية: ومدتها 25 دقيقة، ويتم فيه قيام التلاميذ بتنفيذ مجموعة من الألعاب المائية المتدرجة في الصعوبة والتي تخدم الهدف التعليمي مع مراعاة (الاستمرارية-التتابع-التكامل)، وقد حصل على نسبة مقدارها 100 % من آراء الخبراء مرفق رقم (6).

د-الجزء الرئيسي (التعليمي والتطبيقي): ومدته 30، ويتم فيه أداء تمرينات متنوعة ومتدرجة لأحد مهارات السباحة قيد البحث وقد حصل على نسبة مقدارها 100 % من آراء الخبراء.

هـ-الجزء الختامي (التهدئة والاسترخاء): ومدته 10 دقائق، ويشتمل على تمرينات متنوعة مثل تمرينات التهدئة والاسترخاء التي تهدف الى عودة التلميذ الى حالته الطبيعية وقد حصل على نسبة مقدارها 100 % من آراء الخبراء.

6-مرحلة تقويم البرنامج: تمثلت طريقة التقويم المستخدمة بالبرنامج فيما يلي:

أ- التقييم المبدئي: وقد حصل على نسبة مقدارها 100% من آراء الخبراء.

ب-التقييم الختامي: وقد حصل على نسبة مقدارها 100% من آراء الخبراء.

7-تنظيم خطوات البرنامج: تم تنظيمه في مجموعة من الوحدات كل وحدة لها هدف خاص محدد لها وخاص بتعلم المهارات الأساسي في السباحة.

ومما سبق يتضح مناسبة وصلاحيّة البرنامج التعليمي للتطبيق وفقاً لآراء السادة الخبراء.
الدراسة الاستطلاعية:

الدراسة الاستطلاعية الأولى:

تم اجراء هذه الدراسة على عينة من التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية ومن خارج عينة البحث الأساسية والبالغ عددهم (11) تلميذ، بالإضافة لعدد (11) تلميذ أسوياء (لاعبين) من نفس المرحلة السنة بهدف التعرف علي:

- الحصول على الموافقات الكتابية اللازمة لتطبيق الدراسة من كل من المدرسة، المعلمين - أولياء أمور التلاميذ المشتركين في الدراسة حيث كان الاشتراك في الدراسة تطوعياً.
- الصعوبات التي يمكن مواجهتها اثناء تطبيق الوحدات التعليمية.
- صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة.
- تدريب المساعدين.
- مدى توافر عوامل الأمن والسلامة.
- مدى مناسبة الألعاب المائية لعينة البحث وللمهارات الأساسية للسباحة.
- التأكد من المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة.

- استطلاع رأي الخبراء في الإطار الزمني للبرنامج التعليمي ومكوناته ومحتواه وأسلوب تقييمه وصولاً للصورة النهائية للبرنامج التعليمي، ومدى مناسبة محتوى البرنامج التعليمي لعينة البحث. وقد حققت هذه الدراسة أهدافها.
- الدراسة الاستطلاعية الثانية:**

- تم اجراء هذه الدراسة بمشاركة مجموعة التلاميذ عينة البحث في وجود أولياء أمورهم بهدف:
- معرفة احتياجات كل تلميذ علي حدة (ماذا يحب، وماذا يكره، وما هي الاشياء التي تجذبه).
- وقد أسفر أهم النتائج الإيجابية لهذا الاجراء عن الآتي:**
- إصرار أولياء الأمور وأبنائهم التلاميذ على المشاركة في البرنامج التعليمي.
 - مراعاة الفروق الفردية في التعامل مع أفراد عينة البحث حسب سلوك كل تلميذ.
- الدراسة الأساسية:**

بعد التأكد من تجانس عينة البحث ونتائج الدراسات الاستطلاعية تم تطبيق البرنامج التعليمي على عينة البحث التجريبية.

المعالجات الإحصائية المستخدمة:

استخدمت المعالجات الإحصائية التالية باستخدام الحاسب الآلي بواسطة البرنامج الإحصائي "SPSS"

- المتوسط الحسابي-الانحراف المعياري-الوسيط-معامل الالتواء-النسبة المئوية-اختبار (ت) -معامل الارتباط البسيط-معادلة نسب التحسن %.

وقد تم تقريب الدرجات إلى أقرب رقمين عشريين، وقد ارتضت الباحثة مستوى الدلالة الإحصائية عند (0.05).

عرض النتائج ومناقشتها:

عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول والثاني للبحث والذي نص على:

- 1-توجد فروق داله إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي في تعلم بعض المهارات الأساسية في السباحة لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.
- 2-يوجد معدل للتغير بين القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث التجريبية في المهارات الأساسية للسباحة.

جدول (7) قيمة (ت) بين القياسين القبلي والبعدي في المتغيرات المهارية

| قيمة (ت) | القياس البعدي | | القياس القبلي | | المتغيرات |
|-------------|----------------------|--------------------|----------------------|--------------------|---|
| | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | |
| *11.5 | 0.26 | 1.92 | 0.46 | 0.31 | الدخول الي الماء |
| *7.66 | 0.48 | 1.61 | 0.42 | 0.23 | التحرك في الماء من وضع الوقوف |
| *18.66 | 0.77 | 4.15 | 0.42 | 0.23 | التحكم في النفس من وضع الوجه في الماء والعينان مفتوحتان |
| *17.57 | 0.48 | 2.61 | 0.36 | 0.15 | الطفو على البطن |
| *18.14 | 0.46 | 2.69 | 0.36 | 0.15 | وضع الجسم من الانزلاق على البطن من الدفع من جانب حمام السباحة |
| *17.00 | 0.48 | 2.61 | 0.42 | 0.23 | وضع الجسم من الانزلاق على الظهر من الدفع من جانب حمام السباحة |
| *18.14 | 0.46 | 2.69 | 0.36 | 0.15 | ضربات الرجلين مع التحكم في النفس من وضع الطفو على البطن |
| *18.71 | 0.46 | 2.69 | 0.26 | 0.07 | ضربات الرجلين مع التحكم في النفس من وضع الطفو على الظهر |
| *11.5 | 0.42 | 1.76 | 0.36 | 0.15 | الوثب بالقدمين في الماء |
| *23.07 | 0.73 | 3.07 | 0.26 | 0.07 | التحرك في الماء العميق باستخدام اليدين والرجلين |

المهارات
الأساسية
في
السباحة

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى عند $0,05 = 2.18$

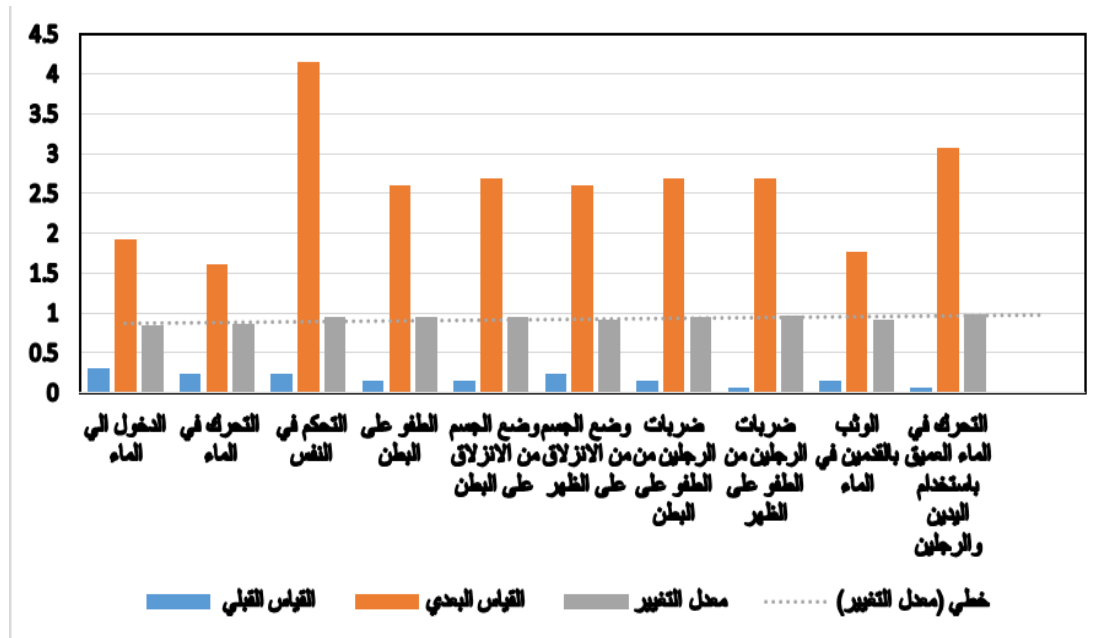
يوضح جدول (7) وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي

في جميع المتغيرات المهارية قيد البحث.

جدول (8) معدل التغيير للقياس البعدي عن القياس القبلي في المتغيرات المهارية

| معدل التغيير | القياس القبلي | | المهارات الأساسية في السباحة |
|--------------|---------------|-----------------|---|
| | القياس البعدي | المتوسط الحسابي | |
| 83.85 % | 1.92 | 0.31 | الدخول الي الماء |
| 85.71 % | 1.61 | 0.23 | التحرك في الماء من وضع الوقوف |
| 94.45 % | 4.15 | 0.23 | التحكم في النفس من وضع الوجه في الماء والعينان مفتوحتان |
| 94.25 % | 2.61 | 0.15 | الطفو على البطن |
| 94.42 % | 2.69 | 0.15 | وضع الجسم من الانزلاق على البطن من الدفع من جانب حمام السباحة |
| 91.18 % | 2.61 | 0.23 | وضع الجسم من الانزلاق على الظهر من الدفع من جانب حمام السباحة |
| 94.42 % | 2.69 | 0.15 | ضربات الرجلين مع التحكم في النفس من وضع الطفو على البطن |
| 97.39 % | 2.69 | 0.07 | ضربات الرجلين مع التحكم في النفس من وضع الطفو على الظهر |
| 91.47 % | 1.76 | 0.15 | الوثب بالقدمين في الماء |
| 97.71 % | 3.07 | 0.07 | التحرك في الماء العميق باستخدام اليدين والرجلين |

يتضح من الجدول رقم (8) وجود تغيير في مستوى تعلم جميع المهارات الأساسية في السباحة لدى أفراد عينة البحث حيث تراوح معدل التغيير ما بين (83.85 % إلى 97.71 %)



شكل رقم (1)

القياسان (القبلي-البعدي) ومعدل التغيير في المهارات الأساسية للسباحة للمجموعة التجريبية



يتضح من جدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي في تطوير المهارات الأساسية للسباحة قيد البحث لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية ولصالح القياس البعدي حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية "0.05" حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة بين (7.66 إلى 23.07)، كما يتضح أن نسبة التحسن بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي تراوح ما بين (83.85 % - 97.71 %)، مما يدل على تحسن القياس البعدي لعينة البحث.

وتعزو تلك النتائج إلى استخدام البرنامج التعليمي المقترح والتي صيغت مفرداته بطريقة علمية مقننة، وما يحتوي عليه من الألعاب المائية، وتميزه بتقديم المهارة الحركية بشكل يتناسب مع أهمية المهارة ومستوي صعوبتها بالنسبة لعينة البحث من ناحية ومع مستوي قدرات المتعلمين من ناحية أخرى، وكذلك مراعاة الفروق الفردية الواضح بين التلاميذ نظراً لخصائصهم العقلية وهو العنصر المؤثر عند تعليم المهارات مع تقديم التغذية الراجعة أثناء تنفيذ الألعاب المائية التربوية بشكل متسلسل يسهل فهمه لجميع التلاميذ بهدف تهيئة أفضل الظروف التعليمية لديهم وصولاً لتحقيق الهدف النهائي، وكذلك التسلسل في تعلم المهارات الأساسية في السباحة وفقاً لصعوبتها وتكوينها التركيبي في جميع خطوات التعلم والتي تم مراعاتها في البرنامج التعليمي مما انعكس على مستوي المتعلم بشكل إيجابي وبذلك ساعد البرنامج التعليمي المقترح على التقويم البنائي المستمر الذي ساهم بدوره في تحسين العملية التعليمية وزيادة نسبة معدل التعلم والتفاعل الاجتماعي بين التلاميذ بصورة مباشرة.

كما تعزو هذه النتائج إلى تميز البرنامج التعليمي المقترح بالاستفادة من دعم الألعاب المائية القريبة في التشابه من حيث أداء المهارات الأساسية في السباحة "قيد البحث" وربطها بالوحدة التعليمية بما يتناسب مع متطلبات كل مهارة حركية، مما أدى بدوره إلى المشاركة الإيجابية للمتعلمين وتحفيزهم بصورة أكثر فاعلية على اكتساب الأداء الحركي المرتبط بالمهارات الحركية المطلوب تعلمها، حيث أنه عندما تتم عملية التعليم للمهارات بشكل مشوق يجعل الحصة أكثر حيوية والمتعلم أكثر تفاعلاً ومن ثم تحقيق أعلى معدلات الإدراك العقلي والحركي والاجتماعي للمهارات الحركية الأساسية.

كما تعزو هذه النتائج إلى البرنامج التعليمي المدعم بالألعاب المائية التي تعمل على جذب انتباه الأطفال وتحفيز حواسهم بشكل كبير نتيجة استخدام أدوات ذات اشكال جذابة متنوعه ولافتة للانتباه ومثيرة لاهتماماتهم خلال أداء هذه الألعاب المائية حتى لا تبعث على الرتابة وملل التلاميذ ولا تعطي مجالاً للخوف، كذلك تميز الخطوات التعليمية بالبساطة والوضوح والتدرج من السهل إلى الصعب حتى تصل المعلومة للتلميذ بسهولة، وكذلك تقسيم المهارات الأساسية في السباحة قيد البحث إلى نقاط متدرجة في الصعوبة بحيث لا يشعر المتعلم بصعوبة في التنفيذ فهو يبدأ من أبسط المهارات تعلماً حتى يصل الى المهارات الأكثر تعقيداً خلال مدة البرنامج التعليمي مما أثر إيجابياً في تركيزهم خلال عملية شرح وطريقة أداء المهارة موضوع الدرس مما عكس ذلك سهوله استيعابهم وتعلمهم للمهارات قيد البحث.



ويتفق ذلك مع ما أشار إليه كل من زكية كامل، نوال إبراهيم (2002م) (13)، وديع التكريتي (2012م) (31) بأن الألعاب الغرضية تساعد الأطفال على التخلص من الملل والرتابة والكآبة والرغبة والثقة في عدم العزوف بل الممارسة الإيجابية وتحقيق نتائج جيدة في التعلم، وتضيف ابتهاج طلبة (2000م) بأن للألعاب الغرضية دوراً بارزاً في نمو الطفل من النواحي البدنية والحركية والعقلية والانفعالية والاجتماعية فهي وسيلة فعالة ومؤثرة في تربية الطفل. (1: 210-211)، ويضيف كل من أحمد محمد سيد أحمد (2003م)، محمد علي القط (2000م) قد يلجأ المدرس إلى الألعاب الغرضية لينقل تلاميذه من جو الكآبة إلى جو المرح والسرور والانطلاق مما يزيد من دافعية وميل التلاميذ إلى الاستمرار في الدرس بحماس. (2: 5)، (25: 219)، كما يتفق ذلك مع ما ذكره كل من أمين الخولي وجمال الدين الشافعي (2009م) (8) بأن الألعاب التعليمية تعد من الأساليب التي تجذب انتباه المتعلم وتشوقه للتعليم فالتعلم باللعب يوفر للمتعلم بيئة جيدة يندفع فيها إلى العمل وهي أداة تعلم واستكشاف في اكتساب العديد من المعارف والمعلومات عن المهارات.

وتتفق هذه النتائج مع ما أشارت إليه نتائج دراسة كل من Fresenfoks, A.F (2001) (33) وجدي محمد عبد الوهاب (2004م) (29)، محمد أحمد عبد الله جوهر (2013م) (22)، سلمان حسين جزاع (2014م) (14)، إيمان خليفه (2018م) (9)، ندا عماد الدين طوسون إسماعيل (2019) (27)، أن الألعاب المائية ساعدت بدرجة كبيرة في التغلب على الخوف من تعلم السباحة وأثرت تأثيراً كبيراً على تحسين مستوى الأداء في السباحة، وأن البرنامج التعليمي باستخدام الألعاب المائية له تأثيراً إيجابياً على تعلم وتحسن مستوى أداء الأطفال المعاقين ذهنياً في المهارات الأساسية في السباحة.

وبذلك يتحقق فرض البحث الأول الذي ينص على "توجد فروق داله إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي في تعلم بعض المهارات الأساسية في السباحة لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية".

وبالرجوع لجدول (8) الخاص بمعدل التغير والشكل رقم (1) نجد أن هناك معدل تغير حدث للقياس البعدي عن القياس القبلي في جميع المتغيرات المهارية قيد البحث حيث كان اكبر معدل تغيير حدث لمهارة التحرك في الماء العميق باستخدام اليدين والرجلين بنسبة تقدم مقدارها 97.71 % وهي من آخر المهارات التي تم تعلمها، وأقل معدل تغير كان لمهارة الدخول إلى الماء وهي أول مهارة تم تعلمها بنسبة تقدم مقدارها 83.85 % مما يدل على أن التلاميذ عينة البحث بطبيعة تكوينهم الذهني والنفسي لم يكن يعتادوا الوسط المائي في بادئ الأمر وبذلك أعتلهم عامل الخوف في بداية البرنامج التعليمي والذي اتصفت محتوياته بالتردد من السهل إلى الصعب ومن الأداءات البسيطة إلى المركبة بعض الشيء والتي أدت في النهاية وبطريقة تراكمية إلى عدم تخوفهم من الوسط المائي مما اثر في تعلمهم بشكل إيجابي لمهارات السباحة حتى وصلوا لنهايتهم والذي اثر بالتبعية في زيادة تحسنهم في العملية التعليمية مما يبرر حصول مهارة



التحرك في الماء العميق باستخدام اليدين والرجلين على أعلى نسبة تقدم مقدارها 97.71 % باعتبارها أحر مهارة تم تعلمها.

ويعزو وجود هذا التغير بين متوسط القياسين القبلي والبعدي في المهارات الأساسية للسباحة إلى التفاعل الاجتماعي الذي نشأ لدى التلاميذ من خلال الألعاب المائية وعملية التعلم الحركي للمهارات الحركية الأساسية للسباحة، وهذه النتائج تبدو منطقية إلى حد كبير، حيث تُعد الألعاب التربوية المقدمة في البرنامج التعليمي لتوظيف قدرات التلاميذ وإمكاناتهم المختلفة، مصدراً لالتزام الطفل ليؤدي جميع أدوار اللعب ويتحمل مسؤوليته المختلفة سواء من الناحية الجسمانية (تحمل مشقة الأداء الجسمي) أو نفسياً (إشباع رغباته المختلفة) أو عقلياً (كأن يعمل عقله في خصائص المدركات اللغوية) أو اجتماعياً (يتحمل بما يمليه عليه الدور من واجبات اجتماعية)، حيث يتضح ذلك من خلال جميع المعطيات النظرية والتطبيقية للبحث.

كما نرى أن الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية يحتاجون إلى برامج خاصة يتم التخطيط لها واختيار محتواها على أسس علمية تتناسب مع خصائصهم ومتطلبات نموهم وميولهم حتى لا تقف الإعاقة الذهنية حائلاً دون ممارسة أنشطتهم اليومية بكفاءة، حيث أنهم يعانون من قصور في الأداء الوظيفي والبطء في الحركة والتعلم، بجانب عدم قدرتهم على الإدراك الحس حركي وانخفاض في مستوى القدرات البدنية، كما أن تقديم الألعاب المائية لتلاميذ المجموعة التجريبية بشكل مبسط وبما تضمنته من خصائص خاصة بجذب حواس التلاميذ واستثارة دوافعهم نحو التطبيق العملي لها وتقديم مهارات السباحة في صورة جزئية ساهم بشكل كبير في تعلم المهارات الأساسية للسباحة قيد البحث.

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه **توفيق احمد، محمد الحيلة (2004م)** على أن استراتيجية الألعاب التربوية ناجحة جداً لصقل قدرات التلاميذ واستمتاعهم بالتعلم بطريقه حديثة بعيدة عن التقليدية تساعد التلميذ على تنمية قدراته المختلفة وتعديل سلوكه وفقاً للأهداف المنهجية. (11:85)، كما ذكر **أسامة كامل راتب (1988م) (3)** على أن استخدام الطريقة الجزئية هو أمر شديد الفاعلية في تعليم السباحة.

ويشير **أمين أنور الخولي، جمال الدين الشافعي (2009م)** "أن الألعاب التربوية مدخلا لتقديم بيئة حركية نشطة ملائمة تمكن جميع الاطفال من العمل من خلال قدراتهم الخاصة بأكثر فرص ممكنة من النجاح. (8: 16)

كما تتفق ذلك النتائج مع نتائج دراسة كل من **نشوى وهدان (1995م) (28)**، **محمد عبد السلام محمد (2000م) (24)**، **عزة عبد المنصف محمد (2001م) (18)**، **إيمان خليفة علي هريدي (2018م) (9)**، **إيمان عبد الله زيد محمد (2008م) (10)**.

وبذلك يتحقق فرض البحث الثاني الذي ينص على "يوجد معدل للتغير بين القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث التجريبية في المهارات الأساسية للسباحة للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية".

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات:

في حدود طبيعة ومجال البحث والهدف منه وفي ضوء فروض البحث والمنهج المستخدم وطبيعة العينة ومن خلال التحليل الإحصائي للبيانات، تم التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

- 1- البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الألعاب المائية له تأثير إيجابي دال إحصائياً في تعلم المهارات الأساسية في السباحة لدي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية قيد البحث.
- 2- جاءت أعلى نسبة تحسن تعلم في مهارة (التحرك في الماء العميق باستخدام اليدين والرجلين) بالنسبة للمهارات الأساسية في السباحة حيث وصلت إلى نسبة تحسن قدرها (97.71%).

التوصيات:

بناء على الاستنتاجات الخاصة بموضوع البحث تقدم الباحثة التوصيات التالية:

- 1- تطبيق البرنامج التعليمي بالألعاب المائية المقترح في تعلم بعض المهارات الأساسية في السباحة للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.
- 2- عمل دليل إرشادي يحتوي على الألعاب المائية المناسبة لمختلف المراحل السنوية لتلاميذ مدارس التربية الفكرية لتعليم المهارات الأساسية في السباحة.
- 3- إجراء بحوث علمية باستخدام ألعاب مائية غرضية في أنشطة رياضية أخرى.
- 4- أن تعمل وزارة التربية والتعليم بالشراكة مع وزارة التضامن الاجتماعي على بناء حمامات سباحة بالمدارس بصفة عامة ومدارس التربية الفكرية بصفة خاصة وتزويدها بأدوات الألعاب المائية لتعلم السباحة للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية لما لها من فوائد عدة.
- 5- إدراج برامج تعليم السباحة ضمن مناهج وبرامج التعليم بصفة عامة وبرامج التعليم لذوي الإعاقة الفكرية بصفة خاصة لاحتواء هؤلاء التلاميذ بتأهيلهم للاندماج في المجتمع أولاً والوصول بهم لمرحلة البطولات فيما بعد.
- 6- الاهتمام ببرامج المعاقين في مقررات كليات التربية الرياضية حتى يستطيع جزء من الخريجين التعامل مع تلك الفئات من التلاميذ والذي يصل عددهم في حدود من 11% إلى 13% من أفراد المجتمع.

المراجع:

المراجع العربية:

- 1- ابتهاج محمود طلبة (2000م): برامج طفل ما قبل المدرسة، مكتب زهراء الشرق القاهرة.

- 2- أحمد محمد سيد أحمد (2003م): "تأثير تدريس برنامج مقترح على بعض المتغيرات البدنية والمهارية للكرة الطائرة للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق.
- 3- أسامة كامل راتب (1998م): تعليم السباحة، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 4- أشرف محمد علي شلبي (1998م): "اضطرابات السلوك لدى الأطفال المتخلفين عقلياً"، مجلة الطب النفسي الإسلامي"، بحث منشور، العدد 55 - يونيو، السنة 113، القاهرة الجمعية العالمية الإسلامية للصحة النفسية، مطابع أخبار اليوم.
- 5- أمل محمد محروس بيومي (2002م): "برنامج مقترح لتعليم المهارات الأساسية للسباحة للأطفال المعاقين ذهنياً وأثره على بعض القدرات الحركية والجوانب النفسية والاجتماعية"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة الإسكندرية.
- 6- أمل معوض الهجرسي (2004م): تربية الأطفال المعاقين عقلياً، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 7- أمين أنور الخولي، أسامة كامل راتب (1982م): التربية الحركية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 8- أمين أنور الخولي، جمال الدين عبد العاطي الشافعي (2009م): العاب صغيرة - العاب كبيرة (الإطار المفاهيمي والتعليمي للألعاب) ذخيرة من الألعاب الصغيرة والتمهيدية والترويحية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 9- إيمان خليفة علي هريدي (2018م): "تأثير برنامج تعليمي باستخدام استراتيجية اللعب التربوي على تطور بعض المهارات الحركية الأساسية وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي لتلاميذ مدارس التربية الفكرية بمحافظة الوادي الجديد"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة جنوب الوادي.
- 10- إيمان عبد الله زيد محمد (2008م): "تأثير استخدام الألعاب التمهيدية على تنمية بعض القدرات البدنية والمهارات الأساسية في الكرة الطائرة للتلاميذ المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم"، بحث منشور، مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة أسبوط.
- 11- توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة (2004م): المناهج التربوية الحديثة، مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها، دار المسيرة، ط4، عمان.
- 12- خلود أمين على أمين (2020م): "تأثير الألعاب المائية على تنمية التوافق النفسي والتفاعل الاجتماعي وتعلم المهارات الأساسية في السباحة لذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق.

- 13_ زكية إبراهيم كامل، نوال إبراهيم شلتوت (2012م): طرق التدريس في التربية الرياضية، الجزء الأول، أساسيات في تدريس التربية الرياضية، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية.
- 14- سلمان حسين جزاع أحمد (2014م): "فاعلية الألعاب المائية على تعلم بعض المهارات الأساسية في السباحة للتلاميذ المعاقين بدنيا بدولة الكويت"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق.
- 15- سهير حلمي محمد (1995م): "مدى فاعلية استخدام الإرشاد الجماعي في تحسين السلوك اللاتوافقي لدى الأطفال"، رسالة دكتوراه، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- 16- عبد الرحمن سيد سليمان: معجم التخلف العقلي، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، 2004م.
- 17- عبلة حنفي عثمان (2001م): الخصائص النفسية لطفل الحاجات الخاصة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مركز تنمية الكتاب.
- 18- عزة عبد المنصف محمد (2001م): "فاعلية برنامج مقترح للألعاب المائية على تعلم بعض المهارات الأساسية في السباحة لدى الاطفال المعاقين ذهنياً"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان.
- 19- علي البيك وآخرون (1994م): اتجاهات حديثة في تعليم السباحة، منشأة المعارف، الإسكندرية.
- 20- فوقية حسن رضوان (2008م): التشخيص التكاملية والفارقي للإعاقة العقلية، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
- 21- لبنى أحمد محمد الصاوي (2020م): "تأثير استخدام الألعاب الصغيرة بمنهج الكفايات على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد للمرحلة الابتدائية بدولة الكويت"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق.
- 22- محمد أحمد عبد الله جوهر (2013م): "فاعلية برنامج تعليمي باستخدام الألعاب المائية على تعلم سباحة الزحف على الظهر لأطفال التوحد بدولة الكويت"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق.
- 23- محمد صبحي حسنين (2004م): القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة، الجزء الأول، الطبعة السادسة، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة.
- 24- محمد عبد السلام محمد (2000م): "تأثير برنامج تروحي مائي مقترح لتعليم المهارات الأولية الأساسية في السباحة للأطفال 5-6 سنوات"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق.

- 25- محمد علي أحمد القط (2000): السباحة بين النظرية والتطبيق، مكتبة العزيزي للكمبيوتر، الزقازيق.
- 26-نادية محمد طاهر شوشة (2009م): "تأثير برنامج للسباحة الترويحية بنظامي الدمج والعزل على التفاعلات الاجتماعية وقلق الانفصال لدى الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم"، بحث منشور، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق.
- 27-ندا عماد الدين طوسون أسماعيل(2019م): "تأثير استخدام استراتيجية "جيكسو للتعلم التعاوني باستخدام ألعاب مائية غرضية على تعلم بعض المهارات الأساسية في السباحة للمبتدئات"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق.
- 28-نشوى وهدان (1995م): "تأثير استخدام الألعاب المائية على تقويم المهارات الأساسية وتخفيض حدة عامل الخوف والقلق على المبتدئات في السباحة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان.
- 29-وجدي محمد عبد الوهاب موسى(2004م): "مدى فاعلية تعلم بعض مهارات رياضة السباحة وتأثيرها على بعض الجوانب السلوكية والبدنية للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة، جامعة حلوان.
- 30-وجدي محمد عبد الوهاب موسى، حمادة عبد العزيز إبراهيم حبيب(2019): "العلاقة ما بين مستوى القدرات الحركية وتعلم المهارات الأساسية للسباحة للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة"، مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، المجلد 49، العدد 1، الصفحة 224 - 263.
- 31-وديع ياسين التكريتي(2012م): المرشد في الألعاب الصغيرة لكافة المراحل الدراسية، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية.

2/6: المراجع الأجنبية:

- 32- Davies, S.P. (1986): social control of mentally deficient, New York: arno press.
- 33- Freson Fox, A.F. (1997): Summing as amettord for Bazforcing the Puimazy school student for swimming Mon cco.
- 34- Heword and othess (1984): Exceptional children Columbus, chales, Merrill publishing company.
- 35- Hollis, H.J. (1978): analysis of rack in Behavior University of camases bureau of chilled research laboratories



- 36- Silverrain, A. (1992): the use of symbol shelves teaching communication with multi – handicapped children, Eric database: 234:594.